

قواعد الاحكام

[490] شبهه (1)، أما لو كان إتلافا أو غصبا فالأقرب السقوط بإسلام المديون. ولو سببت امرأة وولدها الصغير، كره التفريق بينهما. ولو عجز الأسير عن المشي لم يجب (2) قتله للجهل بحكم الإمام فيه، فإن قتله مسلم فهدر، ويجب إطعامه وسقيه وإن أريد قتله بعد لحظة، ويكره قتله صبوا. وحكم الطفل المسيحي تابع لحكم أبويه، فإن أسلم أحدهما تبعه، ولو سبي منفردا ففي تبعيته للسابي في الإسلام إشكال أقرب ذلك في الطهارة لأصلتها السالمة عن معارضة يقين النجاسة (3). وكل حربي أسلم في دار الحرب قبل الطفر به، فإنه يحقن دمه ويعصم ماله المنقول، دون الأرضين والعقارات فإنها للمسلمين، ويتبعه أولاده الأصغر وإن كان فيهم حمل، دون زوجاته وأولاده الكبار. ولو وقع الشك في بلوغ الأسير اعتبر بالشعر الخشن على العانة، فإن ادعى (4) استعجاله بالدواء ففي القبول إشكال، ويعول على نبات (5) الشعر الخشن تحت الإبط لا باخضرار الشارب، والخنثى إن بال من فرج الذكور أو سبق أو انقطع أخيرا (6) منه فذكر وبالعكس امرأة، ولو اشتبه لم يجز قتله. ولو أسلم عبد الحربي في دار الحرب قبل مولاه، فإن قهر مولاه بالخروج

(1) كذا في النسخة المعتمدة، وفي المطبوع _____

والنسخ: " وشبهه ". (2) في (د): " لم يجز ". (3) في (أ): " عن معارضته بيقين النجاسة

"، وفي (ج): " عن يقين معارضة النجاسة ". (4) في (ج) و (د): " فإنه ادعى ". (5) في

المطبوع: " نبات ". (6) في (ب): " آخر ". _____